

الله جعله رحمة لمن فيه فليس من احد يقع
الراحون في ملكه صاحباً محتجباً يعلم ان
لا يصيب الا يكتب الله له الا طامه له مثل احد شهيد
خطبه في يومه الربيع
الحمد لله الذي انبى السحاب بدفوع متردفة وافكاه
الارضى بازهاره في الالوانه مختلفه احدها سمانه
وتفاه علم نفيم المتردفة وشهد الله لاله الا الله
وهذا لا شريك له شرها في من تحرفه حتى المحدث
وشهد الله سيدنا محمد اعباد ورسوله ما نزل القيثه
الرياح رخاء وعاصفه عباد الله ام الارضى
في كل عام تشاكا الى الترح والبرد وتنفخ الى الله
انه يكفها نيبا سدهى فخر فيستجاب لها ويوكل
بها ملائكة يحفظونه نباتها بالليل والنهار ويوكل
بكل حبه ملائكة ينسوا لها من به العذار فيفسرها في بحار
القدره ثم في بحار العظمه ثم به حيا في مكانه وقرار

ويطلب الغذاء من بارئ السماء فيقتربه بوائل
الله ويقتفه بما طل الارطار حتى اذا انتشأ وتصيب
وشبه له الريح في الفهب هادم وعايل سكر بغير
فقد وليس علم راسه بجماة الالوانه من الازهار
فصار كاللؤلؤ المنثور هذه العجم وهذه غصنوه هذه
ابيض وهذه صنع الله الواحد الفهار حتى اذا افض
قده وانفقد حبه وبلغ شدته وقد علاه الاضفار
شاب وانحنى وعلم انه العرفه دلى وجاء الحصاد
من جميع الاقطار انه في ذلك لاية لعلم تفكر فيه
فاعتبروا يا اولى الابصار الحمد لله قال صل الله عليه
وسلم حاصه زراع ينزح زرعاً فيباكل منه طائراً
او حيواناً الا غفر الله لزارعه
خطبه مكره
الحمد لله الذي اهل لنا خطبه الفاضله
وسن لنا رسول الله صل الله عليه وسلم انه تقدم بابه